

تلاوة القرآن الكريم وتجويده

الفصل الدراسي الثاني

الصف الخامس الابتدائي

اسم الطالب /

الصف /

معلم المادة /

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :
قال تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾^(١) .

وقال تعالى: ﴿ فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَنَسَحُوا لَهَا سَاحًا لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾^(٢) .

وقال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾^(٣) .

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ وفي ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ ، وكيف ينطق التنوين في ﴿ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ .

ماذا تكتشف؟

ستكتشف أن كلاً من النون الساكنة والتنوين قَلِبَتَا ميمًا في النطق، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها .

وهذا حكم تجويدي يسمى القلب، فما معنى القلب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :

تعريف القلب

القلب هو: قلب النون الساكنة أو التنوين عند حرف الباء ميمًا مع الغنة والإخفاء .

حروفه

ب

الباء

للقلب حرف واحد وهو الباء .

نشاط ١

أتأملُ رسم التنوين وحرف القلب في المصحف كما في هذا المثال
﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ ﴾ وأدوّنُ ما لاحظته .

.....
.....

طريقة النطق به

النطق بميم مع عدم إطباق الشفتين إطباقاً شديداً ولا تفريجهما، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

الأمثلة

| الحرف | المثال | التوضيح |
|-------|--|---|
| ب | ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ | في هذين المثالين جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الباء، فقلبت النون الساكنة ميماً، ثم أخفيت هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو القلب. |
| ب | ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ | في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميماً، ثم أخفيت هذه الميم مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو القلب. |

? نشاط ٢

أستخرجُ من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما القلب مع بيان حرفه.

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْنِكُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيْلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ﴾^(١).

قال تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُوْنَ﴾^(٢).

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّهُ فِي أَعْيُنِنَا لَزَلَّةٌ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالذَّاتِ الصُّدُوْرِ﴾^(٣).

| م | النون الساكنة | حرف القلب | التنوين | حرف القلب |
|---|---------------|-----------|---------|-----------|
| | | | | |



١ رتب الكلمات الآتية لتحصل على معنى القلب :

(النون الساكنة، والإخفاء، ميماً، أو التنوين، قلب، مع الغنة)

٢ بيّن ما يأتي :

- ١ ما يميز النون الساكنة المظهرة في رسم المصحف .
- ٢ ما يميز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في رسم المصحف .
- ٣ ما يميز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في رسم المصحف .

٣ صل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب) فيما يأتي :

| (ب) | (أ) |
|-----------------|---|
| إظهار. | قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ ^(١) . |
| إدغام بغنة. | قال تعالى: ﴿ لَيْنٌ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ ﴾ ^(٢) . |
| إدغام بغير غنة. | قال تعالى: ﴿ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴾ ^(٣) . |
| القلب. | قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ ^(٤) . |

التمهيد

استمع لمعلمك ، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية :

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحابًا فَسُقِنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝١١ ﴾ ^(١) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ، وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوَّرُ ۝١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝١١﴾ ^(٢) .

استمع إليه مرة أخرى ، ولاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ وفي ﴿ مِنْ تُرَابٍ ﴾ ، وكيف ينطق التنوين في ﴿ سَحابًا فَسُقِنَهُ ﴾ وفي ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ .

ماذا تكتشف؟

ستكتشف أن كلا من النون الساكنة والتنوين أُخفيا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام . وهذا حكم تجويدي يسمى الإخفاء ، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تُخفى النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي :

تعريف الإخفاء:

الإخفاء هو : النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطا بين الإظهار والإدغام دون تشديد مع بقاء الغنة .

حروفه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا ، وهي :

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ق | ت | ط | ص | ز | ك | ث | د | ظ |
| ج | ض | ش | ذ | س | ف | | | |

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمًا

ما علاقة هذا البيت بموضوع الدرس

طريقة النطق به

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غير مُظَهَّرِينَ إظهاراً مَحْضاً، ولا مُدْغَمِينَ إدغاماً محضاً، بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، عَارِيَيْنِ عن التشديد مع بقاء الغنة فيهما.

الأمثلة

| الحرف | المثال | التوضيح |
|-------|---|---|
| ك | ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ ﴿ أُنْدَادًا ﴾ | في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فكان حكم النون الإخفاء. |
| | ﴿ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ﴿ سَفَرٍ قَعْدَةً ﴾ | في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فكان حكم التنوين الإخفاء. |

استخرج حرف الإخفاء من كل مثال، واكتبه أمامه.

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴾

﴿ ٥٠ ﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿ ٥١ ﴾

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ ٥٢ ﴾ ﴿ ٥٣ ﴾

وقال تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنُونَ ﴿ ١١٦ ﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا

فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ ١١٧ ﴾ ﴿ ١١٨ ﴾

| م | النون الساكنة | حرف الإخفاء | التنوين | حرف الإخفاء |
|---|---------------|-------------|---------|-------------|
| ١ | | | | |
| ٢ | | | | |
| ٣ | | | | |
| ٤ | | | | |

التمهيد

- ١ قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَعْتَ فَانصَبْ﴾^(١).
- ٢ وقال تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(٢).
- ٣ وقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾^(٣).
- ٤ وقال تعالى: ﴿نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾^(٤).
- ٥ وقال تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾^(٥).
- ٦ وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ﴾^(٦).
- ٧ وقال تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ﴾^(٧).
- ٨ وقال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾^(٨).

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مخفي، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

| الآية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|--------|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكلمة | | | | | | | | |
| الحرف | | | | | | | | |

حروف الإخفاء وأمثلتها

من حروف الإخفاء:

| | | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ص | ذ | ث | ك | ج | ش | ق | س |
| الصاد | الذال | الثاء | الكاف | الجيم | الشين | القاف | السين |



إذا جاء قبل هذه الأحرف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

| الحرف | المثال | التوضيح |
|-------|--------------------|--|
| ص | ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ | جاءت النون الساكنة في هذا المثال، وجاء بعدها صاد، فكان حكم النون: الإخفاء. |
| | ﴿بِرِيحٍ صَرَصِرٍ﴾ | جاء التنوين في هذا المثال، وجاء بعده صاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء. |
| ذ | ﴿مُنذِرٌ﴾ | جاءت النون الساكنة في هذا المثال وجاء بعدها.....، فكان حكم النون:..... |
| | ﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾ | جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده.....، فكان حكم التنوين:..... |

| | | |
|------------------------|--|---|
| ﴿مَنْشُورًا﴾ | في هذا المثال جاءت وجاء بعدها ثاء، فكان حكم النون: | ث |
| ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ | جاء وجاء بعده، فكان حكم التنوين: | ث |
| ﴿أَنْكَالًا﴾ | في هذا المثال | ك |
| ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ | | ك |
| ﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ | | ج |
| ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ | | ج |
| ﴿يَنْشُرُ﴾ | | ش |
| ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ | | ش |
| ﴿يَنْقَلِبُ﴾ | | ق |
| ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ | | ق |
| ﴿نَنْسَخُ﴾ | | س |
| ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ | | س |

نشاط 1

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي :

| | |
|---|-------------------|
| ث | ﴿بَرِيحٍ صَرَّصٍ﴾ |
| ج | ﴿نَارًا ذَاتَ﴾ |
| ق | ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ |
| ص | ﴿أَنْكَدَرْتُ﴾ |
| ذ | ﴿ذَنْبٍ قُلْتُ﴾ |
| ك | |

١ ضع خطأ تحت النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء في الآية الآتية:

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَكُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾^(١).

٢ صنّف الحروف الآتية حسب الأحكام التجويدية:

ص ، هـ ، ك ، و ، ق ، ر ، ش ، ع ، ن ، ج ، ح ، ب

| الإظهار | الإدغام | القلب | الإخفاء |
|---------|---------|-------|---------|
| | | | |

التمهيد

- ١ قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾^(١).
- ٢ وقال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾^(٢).
- ٣ وقال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾^(٣).
- ٤ وقال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾^(٤).
- ٥ وقال تعالى: ﴿وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٥).
- ٦ وقال تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾^(٦).
- ٧ وقال تعالى: ﴿فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾^(٧).

استخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفأة، أو تنوين مخفي، وحدد الحرف الذي أتى بعدهما.

| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | الآية |
|---|---|---|---|---|---|---|--------|
| | | | | | | | الكلمة |
| | | | | | | | الحرف |

حروف الإخفاء وأمثلتها

من حروف الإخفاء:

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| ظ | ض | ت | ف | ز | ط | د |
| الظاء | الضاد | التاء | الفاء | الزاي | الطاء | الدال |



إذا جاء قبل هذه الأحرف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

| الحرف | المثال | التوضيح |
|-------|-----------------------|--|
| د | ﴿أَنْدَادًا﴾ | جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها دال، فكان حكم النون: الإخفاء. |
| | ﴿قَتَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ | جاء التنوين، وجاء بعده دال، فكان حكم التنوين: الإخفاء. |
| ط | ﴿يَنْطِقُ﴾ | جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها، فكان حكم النون: |
| | ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ | جاء التنوين، وجاء بعده، فكان حكم التنوين: |

| | | |
|---|------------------------|----|
| جاءت وجاء بعدها، فكان حكم النون: | ﴿ مِنْ زَوَالٍ ﴾ | ز |
| جاء وجاء بعده زاي، فكان حكم التنوين: | ﴿ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ | |
| | ﴿ مِنْ فَوَاقٍ ﴾ | هـ |
| | ﴿ خَلِيدًا فِيهَا ﴾ | |
| | ﴿ يَنْتَهُوْا ﴾ | ن |
| | ﴿ زَرَعًا تَأْكُلُ ﴾ | |
| | ﴿ مَن صَدَّ ﴾ | ض |
| | ﴿ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ | |
| | ﴿ يَنْظُرُ ﴾ | ظ |
| | ﴿ مَثَلًا ظَلَّ ﴾ | |

نشاط ١

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:

هـ
ن
ظ
ض
ز

١ ﴿ مَن فَوْقَكُمْ ﴾

٢ ﴿ وَإِنْ تَطَّعْ ﴾

٣ ﴿ يَنْظُرُ ﴾

٤ ﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾

٥ ﴿ قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾

٦ ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾

٧ ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾

١ مثل لكل حرف من أحرف الإخفاء الآتية:

د ، ظ ، ص ، ط ، ت ، ض

٢ أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(١).

قال تعالى: ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٣).

| م | النون الساكنة | حرف الإخفاء | التنوين | حرف الإخفاء |
|---|---------------|-------------|---------|-------------|
| ١ | | | | |
| ٢ | | | | |
| ٣ | | | | |
| ٤ | | | | |

التمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمعه من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١)، قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان^(٢).
لماذا ذرفت عينا الرسول صلى الله عليه وسلم؟

من آداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له:

- لقراءة القرآن الكريم أحكام وآداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله جل وعز؛ ومنها:
- ١ الإخلاص، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.
 - ٢ الطهارة، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.
 - ٣ النظافة، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
 - ٤ الاستعاذة، وذلك بأن يقول:
 - ٥ البسملة، وذلك بأن يقول:
 - ٦ تحسين الصوت بالقراءة.
 - ٧ القراءة بتدبر وخشوع وحضور قلب.
 - ٨ التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه؛ كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
 - ٩ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد؛ كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
 - ١٠ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد؛ كآيات النار والعذاب ونحوهما.

نشاط ١

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، ومن هذه الأمور:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

هناك أفعال تخالف آداب استماع القرآن الكريم، ومن هذه الأفعال:

١

٢

٣

التقويم

١ أوزع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

١ الإخلاص. ٢ الطهارة. ٣ النظافة. ٤ الاستعاذة. ٥ البسمة.

| آداب التلاوة | البيان والتفسير |
|--------------|--|
| | وذلك بأن تطهر فمك بالسواك أو غيره . |
| | وذلك بأن تقول بسم الله الرحمن الرحيم . |
| | وذلك بأن تقصد بقراءتك وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه . |
| | وذلك بأن تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . |
| | وذلك بأن تتوضأ عند إرادة القراءة . |

٢ أضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ. إذا تشاءبت وأنت تقرأ القرآن الكريم:

()

تتوقف عن القراءة حتى يذهب تشاؤبك .

()

لا تتوقف عن القراءة .

ب. مقاطعة القارئ للقرآن الكريم:

()

لا يقاطع إلا للضرورة .

()

يقاطع لأي سبب من الأسباب .

تأمل :

التمهيد

م م م ﴿أَمَرَ﴾

م ﴿قَمَّتُمْ﴾

تأمل الحرف والكلمة في المجموعة الأولى، والحروف والكلمة في المجموعة الثانية من حيث تشكيل الحرف؛ ماذا ستلاحظ؟
سترى أن الأولى والثانية
إذا الأولى هي التي سنتعلمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي الميم التي لا حركة لها.

- الميم الساكنة تكون في وسط الكلمة، مثل: ﴿قَمَّتُمْ﴾.
- وفي آخرها، مثل: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وفي الاسم، مثل: ﴿الْعَمْدُ﴾.
- وفي الفعل، مثل: ﴿تُمْسُونَ﴾ وفي الحرف، مثل: ﴿أَمْرٌ﴾.

نشاط 1

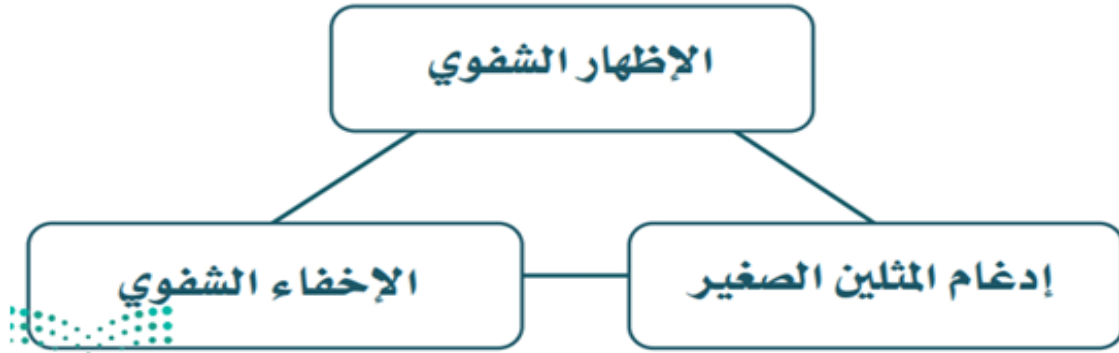
قال الله تعالى: ﴿كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿١﴾.

أستخرج من الآية السابقة الميم المتحركة والميم الساكنة:

| الكلمات التي تحتوي على ميم متحركة | الكلمات التي تحتوي على ميم ساكنة |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| | |
| | |
| | |
| | |

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة عند التقائها بأحد حروف الهجاء ثلاثة أحكام؛ هي:



نشاط ٢

أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة كما في الجدول التالي، وأبين الفرق بينهما من حيث العدد والتسمية:

| م | مجال المقارنة | النون الساكنة والتنوين | الميم الساكنة |
|---|---------------|------------------------|---------------|
| ١ | عدد الأحكام | | |
| ٢ | الأحكام | الإظهار، | |



التقويم

١ ما تعريف الميم الساكنة؟

٢ أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

| أمثلة الميم الساكنة | أمثلة الميم المتحركة |
|---------------------|----------------------|
| | |
| | |
| | |
| | |

التمهيد

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾^(١).

أستخرج الميم الساكنة، وأحدّد الحرف الذي بعدها:

| الميم الساكنة | الحرف الذي بعد الميم الساكنة |
|---------------|------------------------------|
| | |
| | |
| | |

ماذا ألاحظ عند النطق بالميم الساكنة؟

تعريف الإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي هو: النطق بالميم الساكنة وسطا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

سُمّي الإخفاء إخفاء لخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء، وسمي شفويا؛ لأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.



ب

حرفه له حرف واحد وهو (الباء).

طريقة النطق به

ينطق بالميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء غير مطبقة الشفتين إطباقا شديدا، ولا مفرجة، بحيث يكون إخفاؤها بين الإظهار والإدغام مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين من غير تشديد. ويلاحظ أن الميم الساكنة لا تجتمع مع الباء في كلمة واحدة، بل تكون الميم في كلمة والباء في كلمة أخرى.

| م | الأمثلة | الحرف | التوضيح |
|---|------------------------|-------|--|
| ١ | ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ ﴾ | ب | في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم الساكنة: الإخفاء. |
| ٢ | ﴿ هُمْ بَرَزُونَ ﴾ | | |

نشاط ١

أقرأ الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء الشفوي.

﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ هُمْ بِهِ ﴾

نشاط ٢

أ. أستخرج الكلمة التي فيها ميم ساكنة حكمها الإخفاء، وأبين السبب:

| السبب | الكلمة التي فيها الميم الساكنة | الآية |
|-------|--------------------------------|--|
| | | ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ |
| | | ﴿ وَاتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِأَيْمَانٍ ﴾ |
| | | ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾ |
| | | ﴿ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ |
| | | ﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَحَسَّوْنَهَا ﴾ |
| | | ﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ ﴾ |

ب. أقرأ الآيات السابقة، مطبقاً الإخفاء الشفوي تطبيقاً صحيحاً.



التقويم

١ ما تعريف الإخفاء الشفوي؟

.....

٢ لماذا سُمي الإخفاء الشفوي بذلك؟

.....

٣ عند أيِّ حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة؟

.....

٤ أمثل بثلاثة أمثلة على إخفاء الميم الساكنة من الآيات التي درستها في سورة غافر.

.....

٥ أقرأ الأمثلة الآتية جهرا، ثم أضع خطا تحت الإخفاء الشفوي:

﴿تَسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾.

﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾.

﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾.

التمهيد

م م م

م

ماذا تلاحظ على الميم في الصندوق الأول والميم في الصندوق الثاني؟

تعريف الإدغام الصغير


الإدغام الصغير هو: إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة. سمي هذا الإدغام بالصغير؛ لأنه لا يحتاج إلا لعمل واحد؛ وهو إدغام الحرف الأول الساكن في الثاني المتحرك.

حرفه

م م

له حرف واحد وهو (الميم).

طريقة النطق به

إذا جاءت الميم الساكنة، وجاء بعدها ميم متحركة، فإننا ندغمهما في بعضهما  واحدة مشددة مع بقاء الغنة بمقدار حركتين.

صانعة الاز

نشاط ١

أتأمل رسم الميم الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال ﴿إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، وأدوّن ما لاحظته.

الأمثلة

| م | الأمثلة | الحرف | التوضيح |
|---|----------------|-------|---|
| ١ | ﴿أَمْ مِّنْ﴾ | م | في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام. |
| ٢ | ﴿لَهُمْ مِّنْ﴾ | | |
| ٣ | ﴿لَهُمْ مَا﴾ | | |

أ. أقرأ الكلمات الآتية مطبقاً الإدغام الصغير :

﴿ وَرَبِّكُمْ مِنْ ﴾ ﴿ أَمْ مَنْ ﴾ ﴿ لَكُمْ مَا ﴾

ب. أقرأ الآيات الآتية مطبقاً الإدغام الصغير :

١ قال الله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴾ (١٣) ﴿ (١) .

٢ قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴾ (٤٧) ﴿ (١) .

٣ قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (٧٨) ﴿ (١) .

التقويم

١ ما تعريف الإدغام الصغير ؟

٢ لماذا سُمي الإدغام الصغير بذلك ؟

٣ عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإدغام الصغير ؟

٤ أقرأ الأمثلة الآتية جهرا ، ثم أضع خطاً تحت الإدغام الصغير .

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾

﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ﴾

﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ ﴾